رؤية تحليلية في

ضياع الحلم الآسيوي

رؤية ـ صالح بن راشد البارحي:

■■ انفض السامر وبانت ساعة الحقيقة ... فمنتخبنا الوطني خارج حسابات نهائيات آسيا في الدوحة ٢٠١١م .. فقد انتهى الحلم وظهر الصباح بخبر محزن لا يصدقه عقل ولم تتقبله عواطف حتى اللحظة .. فالكويت خطف بطاقة التأهل على حساب (بطل الخليج) في أمسية الأربعاء الحزين بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر ... فكان الضحية أفضل منتخب عربي لعام ٢٠٠٩ ... بعد أن تعامل الكويتيون بمنطق الواقعية طيلة مجريات اللقاء الفاصل بين المنتخبين الخليجيين ... وحصلوا على مبتغاهم بتعادل سلبي كفل لهم عودة الكرة الكويتية إلى المنافسات الآسيوية مجددا بعد غياب طال انتظاره ... ليخرج بدر المطوع ونواف الخالدي غير مصدقين لما حدث .. ليطلقوا صرخات الفرح مهللين بإنجاز كبير على حساب بطل الخليج وفي عقر داره الذي أظهرت استسلاما غير معهود على أبناء الغبيراء أمام جسارة الكويتيين في ذلك المساء ...

وخرجت الجماهير العمانية الوفية ... حزينة مكسورة الخاطر ... بعد أن أعدّت العدة للاحتفال الصاخب حتى الصباح بتأهل عشيقها الأحمر العماني إلى النهائيات الآسيوية للمرة الثالثة على التوالي في تاريخه ... بعد أن خذلها (الدوربين) ورفاقه في فك شفرة المنتخب الكويتي العنيد رغم وضوحها منذ بداية الحوار ... فيا ترى هل ما حدث جاء بمحض الصدفة ... أم أن هناك أسبابا جذرية وراء الخروج الحزين لسامبا الخليج ... فكان التقرير الآتي : ■■

■ لوروا

نقاط بمسقط

لا يجب أن نتناسى بأي حال من الأحوال أن ضياع النقاط التي كان بمقدور منتخبنا الحصول عليها كاملة في مسقط هو أحد الأسباب التي ساهمت في الخروج من التصفيات وعدم الوصول إلى نهائيات آسيا ، حيث إن منتخبنا لم يستطع جمع سوى نقطتين فقط من أصل (٩) نقاط ممكنة ولم يستفد هنا من عاملي الأرض والجمهور التي يراهن عليها كل المنتخبات أو الأندية التي تلعب مبارياتها والإياب على أرضها وبين جماهيرها، فلا يعقل بأنك تفرط في أهم العوامل المساعدة في حسم التفاط بهكذا أسلوب، فعندما تأتي لاستطلاع عدد النقاط التي جمعها منتخبنا أستراليا والكويت على أرضهم وبين جماهيرهم فإننا نجد أستراليا حصلت على (٦) نقاط من أصل (٩) نقاط ممكنة بعد خسارة وحيدة أمام الكويت صفر/١ وهذا معدل جيد مقارنة بالطرف الذي مر به الأستراليون في مبارياتهم أمام الكويت وهو اللعب بالفريق المحلي، أما منتخب الكويت فقد حصل على (٤) نقاط من أصل (٩) ممكنة وهو معدل مقبول مقارنة بالظروف التي مرّت بها الكرة الكويتية في الفترة الماضية .

أما منتخبنا الوطني ونظيره المنتخب الأندونيسي واللذين احتلا المركزين الثالث والرابع على التوالي، فإنهما الوحيدان اللذان لم يستفيدا من هذا الجانب ، واشتركا في جمع نقطتين فقط على أرضهما وبين جماهيرهما ، وهو معدل ضئيل جدا لا يمكن معه بأي حال من الأحوال الصعود للمرحلة القادمة نظير التنافس القوي الذي حدث بين فرق هذه المجموعة وخاصة في لقاءات الإياب .

ايام الفيفا

من المنطق جدا بأن نسلّم أن هناك ظروفا غير صحية مرّت بها هذه التصفيات الآسيوية ، وهو ما يدركه الاتحاد الآسيوي جملة وتفصيلا دون سواه ، وهو الذي حرمنا من الكثير من الامتيازات التي كانت ستساهم فعلا ولو بجزء بسيط في تواجد منتخبنا في النهائيات الآسيوية القادمة بالدوحة ٢٠١١م ، وعندما نأتي للحديث عن هذا الجانب بشيء من التعقل والرؤية فإننا يجب أن نشير إلى أن المنتخب الكويتي وبهو أقرب المنافسين بالنسبة لمنتخبنا جمع (٤) نقاط كاملة من أمام المنتخب الأسترالي صاحب الدورة وأقوى فرق هذه المجموعة ، حيث تفوق المنتخب الكويتي على أستراليا في ملبورن بنتيجة ١/صفر ثم تعادل معه إيابا في الكويت ٢/٢ ، في حين أن منتخبنا خسر جميع نقاطه أمام أستراليا بخسارتين مثاليتين، حيث حسر ذهابا في ملبورن صفر/١ وفي مسقط ١ / ٢ وهو ما أفقده نقاطا هامة كانت كفيلة بتواجد الأحمر في نهائيات آسيا .

وعندما نأتي للسبب، فإنه واضح للعيان ويدركه الجميع جملة وتفصيلا ، حيث إن المنتخب الأسترالي لعب أمام الكويت بلاعبيه المحليين فيما لعب أمام منتخبنا (المظلوم) بكامل قوته من لاعبيه المحترفين والخبيرين بالتعامل مع مباريات الحسم في كرة القدم نظير توجاتهم في أعظم الدوريات الأوروبية ، حيث إن مباراتي الكويت أمام أستراليا كانتا خارج أيام الفيفا التي لا تعترف بها الأندية العالمية في تفريغ لاعبيها للمشاركة مع منتخباتها في مباريات التصفيات .

تشجيع بلا هوية

عندما نتحدث عن أسباب خروج منتخبنا من تصفيات آسيا بهذا الشكل المحزن، فإننا يجب أن نمر على كافة الظروف التي ساهمت في خروجه دون أن نتخطى أهمية كل جزء على حدة في صناعة الفارق وبالتالي المساهمة في التواجد بنهائيات آسيا ٢٠١١م ، وهنا أتحدث عن جزئية أخرى ساهمت ولو بنسبة ضئيلة في عدم تأهل منتخبنا، حيث إن الجماهير (الوفية) لم تكن حاضرة بالشكل المطلوب في المباريات التي جرت أحداثها على ساحة ملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر ، ولم ترتق لتطبيق التشجيع الذي شاهدناه في مباريات خليجي ١٩ والتي أحرز منتخبنا من خلالها لقب البطولة باقتدار بعد وقفة جادة من سحبي الأحمر .

وعندما نسترجع مباريات منتخبنا التي خاضها على أرضه ، فإننا نبدأ بمباراة منتخبنا أمام إندونيسيا والتي جاءت بعد يومين فقط من انتهاء خليجي ١٩ ، حيث إن الدخول كان مجانيا والدافع موجود بشكل مثالي وإنجاز كأس الخليج ما زال حيّا نتغنى به ونحتفل به ، فقد جاء حضور الجماهير مخجلا للغاية ولم تشهد سوى تجمعات بشرية هنا وهناك لم تستشعر من خلالها بأن هناك جماهير عمانية حاضرة لتشجيع منتخبها في بداية مشواره بالتصفيات، حيث ظهرت هذه الجماهير ساكتة على غير عادتها غير متفاعلة إلا مع الهجمات دون التركيز على التشجيع المتواصل على نفس النهج الذي تعودناه ليفقد منتخبنا أهم العوامل المساندة له ويخسر نقطتين ثمينتين كان بإمكانها صنع الفارق في أمر الصعود.

ثم جاءت مباراة أستراليا والتي حدد الاتحاد دخولها بمبلغ (٣) ريالات ، وتعشمنا خيرا في أن يعود (الأوفياء) للظهور مجددا بالشكل الذي ترغب فيه مثلما ظهروا في أيام وأمسيات خليجي ١٩ ، إلا أن العدد لم يكن كافيا فيما غابت الفاعلية التشجيعية بصورة مماثلة لمباراتنا أمام إندونيسيا فخسر المنتخب بعد أن تقدم بهدف منذ الدقيقة (١٥) عن طريق خليفه عايل من ركلة جزاء .

وحتى في لقاء الكويت الأخير والحاسم ، كنا نمني النفس بأن يعود التشجيع المعروف عن الجماهير العمانية بنفس شكله في خليجي ١٩ ، حيث إن الهدف واضح وصريح وهو الفوز على الكويت من أجل الصعود وليس هناك عقبة أخرى، فتفاجأنا بمظهر غريب في مدرجات الملعب، حيث تواجدت الجماهير بالآلاف ولكنها لم تستطع حتى إظهار صوتها ليعلو على صوت الجماهير الكويتية القليلة التي ساندت منتخبها منذ البداية وحتى النهاية من أجل تحقيق الصعود، فكان لها الحق في أن تحتفل بالطريقة التي تناسبها بعد أن رددت كلمات التحدي (كيناهم .. كلناهم) فيما كان الصمت عنوانا رئيسيا لجماهيرنا التي كنا نعوّل عليها الكثير من الأمور في حسم أمر الصعود وتكون دافعا معنويا قويا للاعبين في ساحة الميدان ، وتوقعت ـ شخصيا ـ بأن نشاهد الأمواج البشرية والتشجيع القوي الذي شاهدناه في استاد القاهرة من الجماهير المصرية التي استمرت في تشجيع منتخبها حتى الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع أمام الجزائر دون إحباط أو شعور بالفشل فكان لها ما أرادت.

غياب التنسيق

ربما لا أستطيع أن ألوم الجماهير في هذه المباراة على عدم تشجيعها للمنتخب بالصورة المرجوة ، ولكنني أحمّل المسؤولين عن رابطة تشجيع المنتخب الرئيسية هذا الذي حدث وشاهدناه في أمسية الأربعاء الحزين ، فهل يعقل بأن تعقد الاجتماعات مع الرابطة قبل انطلاق المباراة بيومين فقط !! وهل يعقل بأن تتأخر روابط الأندية في يوم المباراة فقط ولا يكون هناك تنسيق بينها وبين بعضها ورابطة التشجيع الرئيسية !! وهل يعقل بأن كل رابطة تكونت من ٣٠ أو ٤٠ شخصا تشجع بمفردها وبالطريقة التي يحلو لها دون نظام أو تنسيق !!!

لا أعتقد بأن الأمر كان صحيا في هذا الجانب ، حيث إنه من المفترض أن تكون هناك تهيئة وجاهزية تامة لكل ما يخص رابطة المشجعين ، كنا نتمنى أن تعقد اجتماعات تنسيقية بين مسؤولي الروابط بالأندية التي أكدت حضورها للوقوف خلف المنتخب مع المسؤولين عن الرابطة الرئيسية وإجراء العديد من البروفات التي يسير عليها التشجيع طيلة المباراة ، بدلا من المنظر الذي ظهرت عليه الجماهير (الصامتة) في مباراة الكويت الماضية ، وكلنا يدرك تماما المنظر الذي ظهرت عليه الجماهير في مباراة الكويت الافتتاحية في خليجي ١٩ وكيف تحول إلى شكل مغاير تماما وبروح واحدة فيما تبقى من المباريات ، ليعانق منتخبنا لقب كأس الخليج بمساندة جماهيره التي وقفت معه حتى النهاية ...

فمن المسؤول عن غياب التنسيق في أمسية الأربعاء الحزين !!!!

استعداد غير كاف

لا أستطيع تجاهل الجانب الأهم في خروجنا من التصفيات الآسيوية والذي يعد الركيزة الأولى والأساسية لأي نجاح يطمح في تحقيقه أي شخص كان ، وأقصد هنا الاستعداد والتهيئة لمواجهة الكويت الحاسمة ... حيث إن منتخبنا استعد لهذه المباراة لمدة (٦) أيام فقط وبصورة غير مستقرة بشكل مثالي يسعفنا في تخطي عقبة الكويت بأريحية تامة كما توقعها الجميع ... فقد بدأ منتخبنا معسكره الداخلي بدءا من ٢٥ فبراير حتى موعد المباراة التي انطلقت صافرة حكمها الإيراني مسعود مرادي بتمام الساعة السابعة والنصف من مساء الثالث من مارس ...

وفي هذه الفترة من المعسكر الاستعدادي لمباراة الكويت حدثت الكثير من الأمور السلبية التي لم نكن نتمنى مشاهدتها في ذلك الحين ومنها تأخر انضمام عدد من لاعبينا المحترفين للقوة الثاني من المعسكر مثل احمد حديد وفوزي بشير ومنهم من انضم في اليوم الثالث للمعسكر وهو بدر الميمني وعلي الحبسي انضم في اليوم الرابع ولم يتدرب سوى تدريبين، ناهيك عن عدم خوض أحمد حديد لتدريب ونصف في يومين متتاليين نظير إصابته بجرح في عقب قدمه ، وإصابة قاسم سعيد بشد عضلي وفضّل الجهاز الفني إراحته يومين عن التدريبات ، ناهيك عن عدم دخول منصور النعيمي لأي تدريب بالكرة مع الفريق ، أضف إلى ذلك عودة فوزي بشير من الإصابة التي يعاني منها مع ناديه بني ياس الإماراتي ، وهذه أمور كلها غير صحية ولا توحي لك بأن الاستعداد سيكون كافيا لملاقاة الكويت بأي حال من الأحوال .

وعندما نتطرق إلى الاستعداد الأكبر لمباراة الكويت من خلال خوض مباراة ودية قبل هذه المواجهة المرتقبة، فإن ذلك لم يحدث إطلاقا وكان من المنطق جدا بأن يسعى الاتحاد العماني لكرة القدم بتأمين مباراة ودية واحدة لمنتخبنا على أقل تقدير مع أحد المنتخبات الخليجية التي يحترف فيها عدد من لاعبينا خلال الفترة الماضية، ففي السعودية نجد (٣) لاعبين والمنتخب السعودي ليس لديه مشاركات حاليا ، وفي الدوري القطري (٣) لاعبين ، وفي الدوري الإماراتي (٣) لاعبين كذلك ، وكان من السهل إقامة معسكر قصير لمدة لا تزيد على (٣) أيام في إحدى هذه الدول والاستعانة بالـ٨لاعبين المحترفين في الدوريات الأخرى الخليجية لمدة يوم واحد لخوض مباراة ودية والعودة إلى أنديتهم مباشرة بعد التنسيق الذي لا أعتقد بأن الأندية الخليجية ستمانع في ذلك بأي شكل من الأشكال، ولكن ذلك لم يحدث إطلاقا بل خضنا معسكرا داخليا لم نجن منه سوى الخروج المذل من التصفيات الآسيوية على أرضنا وبين جماهيرنا التي جاءت لتحتفل بطريقتها الخاصة في تلك الأمسية ...

فهل من المعقول بأن يخوض المنتخب الكويتي مباراتين وديتين مع منتخبات قوية جدا بحجم المنتخب السوري (١/١) والمنتخب البحريني (٢/٤) ويدخل معسكرا خارجيا بمدينة العين ، ويبقى منتخبنا بمعسكره بقصر البستان دون حراك ... وهل من الصعب جدا بأن نخوض مباراة ودية كالتي أشرت إليها أعلاه !!!

مراقبة الكويت

لا أعتقد بأن مراقبة لقاء الكويت مع نظيره المنتخب البحريني (الودية) في مدينة العين قبل لقاء منتخبنا الحاسم بحاجة إلى تواجد المدربين الرئيسيين للمنتخب الوطني في ذات اليوم التي يبدأ منتخبنا فيها أول أيام معسكره الداخلي الاستعدادي للقاء الكويت الحاسم ، وكان من المفترض بقاء كلود لوروا لقيادة التدريب وإعطاء المهمة للمزاني للقيام بهذه المهمة ، في حين تم ترك سباستيان لتدريب المنتخب بالجري حول الملعب وتدريب خفيف لمدة لا تزيد على (٤٥) دقيقة تقريبا ، بحجة أن اللاعبين كانوا قد خاضوا مباريات الدوري المحلي قبل يوم واحد فقط .

حيث كنا بحاجة إلى أي دقيقة تساهم في استعداد منتخبنا بدلا من الذهاب إلى مدينة العين بكامل الجهاز الفني للأحمر الذي كان يحتاج إلى جرعات تدريبية أكبر عن تلك التي أعطاها سباستيان للفريق في ذلك اليوم .

لجنة المسابقات

تحدثنا كثيرا في هذا الجانب، بعد أن أشرنا إلى أنه كان من الأفضل والأنسب تأجيل الجولة الرابعة عشر لدوري عمان ومواباق حتى ما بعد لقاء منتخبنا أمام الكويت ، وذلك من أجل إعطاء لاعبي الدوري المحليين والذين يمثلون أكثر من نصف القائمة المستدعاة لملاقاة الكويت فترة أطول للراحة والدخول في معسكر داخلي قبل التحاق اللاعبين المحترفين في هذا المعسكر ، إلا أن ذلك لم يحدث وفضّل الجميع إقامة هذه المباريات في تاريخها الذي حدث سابقا (٢/٢٤) دون النظر إلى أهمية لقاء الكويت الحاسم وأهمية إراحة اللاعبين بشكل مباشر لإبعادهم عن الإرهاق وإبقاء الفارق الكبير حاضرا للقاء الحسم فقط.

حيث إن هناك قاسم سعيد وسعد سهيل وحسن ربيع ثلاثة عناصر أساسية يعتمد عليها لوروا بشكل كبير في التشكيلة الأساسية للمنتخب ... فهل يعقل أن نفضّل إقامة المباريات في ذلك التوقيت ونرمي مصلحة المنتخب خلف ظهورنا بهكذا مبرر !!!

ثقة أم غرور

من قرأ تصريحات مدرب منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم الفرنسي كلود لوروا في مؤتمره الصحفي الذي أعلن من خلاله القائمة المستدعاة للقاء الكويت، فإنه يدرك مدى ثقة الرجل في نفسه وفي لاعبيه ، واشار بأنه يعلم مدى قوة المنتخب الكويتي وبأنه يعرف جاهزيته وبأنه أعد العدة للتخطيه في مسقط قبل التواجد بنهائيات أمم آسيا القادمة في الدوحة ٢٠١١م ، وهو الأمر الذي انعكس على الوسط الرياضي إيجابا من خلال التصريحات الواثقة التي أطلقها لوروا في هذا الجانب ، ليعطي المباراة هو نفسه مستمرا حتى الدقيقة (٧٢) دون أي تدخل سوى تلك الصرخات التي أطلقها هنا وهناك دون جدوى، ففي تلك الدقيقة بدأت تظهر تغييراته بدخول بدر الميمني ثم قاسم سعيد وأخيرا هاشم صالح في توقيت عصيب على اللاعبين أولا بعد أن فقد الجميع التركيز وعلى الجماهير ثانيا بعد أن بدأت معنوياتهم تهبط تدريجيا مع تأخر تسجيل هدف السبق في مرمى الكويت ... ولا أعلم متى ستكون تدخلات كلود لوروا إيجابية وفي وقتها الذي يستطيع كل منا إعفاءه من مسؤولية هذا الجانب !!!

كما أن كلود لوروا ما زال لا يجيد قراءة الفريق المنافس بصورة مباشرة والدليل بأنه لعب مع المنتخب الكويتي (٣) مباريات في غضون أشهر قليلة ، حيث بدأها في افتتاح خليجي ١٩ والذي لعب فيه المنتخب الكويتي بنفس أسلوب لعبه في اللقاء الحاسم في التصفيات الآسيوية ، ولعبنا مع الكويت في الكويت بمباراة الذهاب في هذه التصفيات إلا أن (الخبير) كلود لوروا ما زال يجهل الكويت (المدافع)، واختتمها بمتابعة لقائه الودي أمام البحرين واستمر الحال على ما هو عليه ليحقق الكويت مراده ويعجز لوروا عن الخروج من مأزق (القراءة الفنية) إلى إشعار آخر !!!

واقعية جوران

تعامل الصربي جوران مدرب المنتخب الكويتي بواقعية شديدة في لقائه أمام منتخبنا ، ولم يتطرق إلى أنه درس المنتخب العماني وحفظه عن ظهر قلب بنسبة ١١٠٪ ورأيته سيخطاه لا محالة في مسقط ... إلخ من التصريحات التي أطلقها لوروا قبل اللقاء ، إلا أن الرجل (جوران) قال بواقعية شديدة (المنتخب العماني منتخب قوي ولديه إمكانات كبيرة ويمتلك الكثير من الحلول ...) أي أنه تعامل بواقعية شديدة في التصريح وحتى في المباراة ، وهذا ما خدمه كثيرا في مجريات اللقاء بعد أن بث في نفوس لاعبيه أهمية اللقاء وقوة الفريق المنافس وضرورة العمل على تخطيه ببذل المزيد من الجهد في الملعب، وبالفعل هذا ما حدث وقدم الكويتيون أداء استحقوا عليه الثناء كثيرا في المباراة ومن خلفهم جمهورهم الذي ملأ الملعب تشجيعا حماسيا رغم قلة العدد .

حلول متاحة

لا أستطيع القول بأن كلود لوروا لا يدرك بأن لديه من الحلول الكثير في داخل الملعب دون أن يخل ذلك كثيرا بخطة لعبه (إن كانت هناك خطة أصلا) أمام الكويت ، وهذه الحلول جذرية وبإمكانها تغيير شكل الفريق كثيرا والوصول به إلى تحقيق المبتغى بأقل مجهود بعد أن انكشف المنتخب الكويتي في ساحة الملعب منذ الوهلة الأولى .

فكان يجب على كلود لوروا بعد أن رأى مردود (حسن ربيع) غير الايجابي في المباراة ، أن يقوم بإخراجه بأي توقيت من المباراة وهذا ليس عيبا ، والقيام بالزج ببدر الميمني أو قاسم سعيد في وسط الملعب والاستفادة من خدمات إسماعيل العجمي في خط الهجوم إلى جانب عماد الحوسني ، إلا أن ذلك ظهر وكأنه (لوغاريتم) لا يستطيع لوروا على تفعيله في تلك المباراة التي كانت بحاجة إلى تحركات العجمي في خط الهجوم نظرا لخبرته الطويلة في الملاعب الكويتية وبخباياه دفاعات الكويت وطريقة اللعب ، ناهيك عن الإضافة التي سيضيفها بدر الميمني في الملعب عند نزوله أو قاسم سعيد كذلك ، وكلاهما يتمتع بالحس التهديفي والتحركات الواعية في جنبات الملعب ، وهو ما أظهره (سنجرو) في لقائي أستراليا والبرازيل تحديدا .

بريق اختفى

لا أستطيع أن أتخيّل وجميع محبي الأحمر العماني الشكل الذي ظهر عليه منتخبنا في لقاء الكويت الحاسم في أمسية الأربعاء الحزين ... ولا أستطيع حتى اللحظة أن أجزم بأن من رأيتهم أمامي هم أبطال الخليج ... ولا أستطيع أن اقنع نفسي بأن أفضل منتخب عربي لعام ٢٠٠٩ سيشاهد لاعبوه نهائيات آسيا ٢٠١١م خلف شاشات التلفاز ...

بصراحة وبدون زعل ... اختفى بريق (سامبا الخليج) تماما ... وظهر منتخبنا أمام الكويت بلا أنياب ... وغاب البشير وحديد الذهب وكانو القتالية وياستن الخليج وربيع الفرح ومظفر الخير وسعد سهيل ... ومعه غاب الشكل الفعلي لبطل الخليج تماما في دقائق المباراة السبعين الأولى تحديدا ...

فيا ترى ... هل ما قاله كلود لوروا هو الصحيح بغياب الروح القتالية عن اللاعبين في اللقاء ... أم أن الضغط النفسي هو السبب في ظهور لاعبينا بهكذا شكل ... أم أن عدم إعطاء المنتخب الكويتي حقه هو السبب المباشر في ذلك ... أم أنها كرة القدم لا تعترف بالأسماء بل تعطي من يعطيها في الميدان ... أم ماذا !!!!

بصراحة لا أجد إجابة شافية ولا وافية ... تعطيني الحق في أن أصدق بأن من لعبوا لقاء الأربعاء هم من لعبوا لقاء السعودية في نهائي خليجي ١٩ ...

إليكم يا نجوم الأحمر ... ماذا حدث بالضبط في ساحة الملعب !!!

أفيدونا حتى ترتاح سرائرنا وتستفيق من صدمتنا ... فما زال الوقت باكرا لنسيان هذا الخروج الحزين !!!

سؤال مباشر

ماذا جنينا من سفر لوروا لنهائيات كأس الأمم الإفريقية في أنجولا ... وماذا عسانا نجني من هكذا تعامل قبل مباراة فاصلة لا تحتمل القسمة على اثنين ... وماذا عسانا نقول لجماهيرنا وقبلها أنفسنا في تفسير ما حدث خلال مرحلة التحضير للقاء الحاسم ...

ولكن السؤال ... هل هي إجازة كلود لوروا كما أشار في مؤتمره الصحفي عقب المباراة ومن حقه التمتع بها وفي وقت بشاه !!!

أم هي دعوة تلقاها من الاتحاد الإفريقي لكرة القدم كما صرّح بذلك مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة القدم !!!!

وإن كانت إجازة لوروا ... فكم عدد إجازات لوروا في السنة ضمن شروط العقد !!!

وهل يحق له التمتع بها بأي وقت يشاء (كما ذكر) دون النظر للمصلحة العامة في مقر عمله الذي يعمل فيه !!!

لا أملك الإجابة الشافية ... وأتركه للمعنيين بالأمر ... ولكن بعد فوات الأوان !!! ■

■■■

منتخبنا فقد فعاليته لنقص الاستعداد وضل طريقه لتصريحات لوروا

أيام الفيفا ظلمتنا .. وسفرية انجولا أضاعتنا .. وروابط المشجعين خذلتنا

مطلوب من اتحاد الكرة دراسة متأنية لإعادة النظر واستخلاص العبر

■■■